

## أضواء البيان

@ 467 { وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا

يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ } ، وفي غير ذلك من المواضع . قوله تعالى : { إِنَّ

الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ خِرَافَةً وَلَا يَذَّبُونَ آيَاتِ اللَّهِ تُدْرِكُهُمُ

نَذْرًا } . وقد قدمنا الآيات الموضحة في سورة الزخرف في الكلام على قوله تعالى :

وَجَعَلُوا آلِهَةً مَعَ اللَّهِ وَالَّذِينَ هُمْ يُعْبُدُونَ الرَّسُولَ مُحْتَسِبِينَ وَإِن يَدْعُوا

ذَلِكَ مِنَ الْمَوَاضِعِ . قوله تعالى : { وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ

لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسَاءُوا بِمَا عَمِلُوا وَيَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا

بِالْحُسْنَى } . قد قدمنا الآيات الموضحة له في سورة الأحقاف في الكلام على قوله تعالى {

مَا خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ

مُّسَمًّى } ، وفي سورة الذاريات في الكلام على قوله تعالى : { وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ

وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ } . .

7 ! 7 { الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ

إِلَّا اللَّعْمَ } . قد قدمنا الآيات الموضحة له في سورة شوري في الكلام على قوله تعالى

: { وَالَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ وَإِذَا مَا

عَصَوْا هُمْ يَغْفِرُونَ } . قوله تعالى : { إِذْ أَنْشَأَكُمْ مِّنَ الْأَرْضِ رُضًا

وَأَذًى أَنْتُمْ أَجِنَّةٌ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ فَلَا تُزَكُّوهُمْ أَنْفُسُكُمْ } .

قد قدمنا الآيات الموضحة له في سورة النساء في الكلام على قوله تعالى : { أَلَمْ تَرَ

إِلَى الَّذِينَ يُزَكُّونَ أَنْفُسَهُمْ بَلِ اللَّهُ يُزَكِّي مَن يَشَاءُ } ، وفي

غير ذلك من المواضع . قوله تعالى : { أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا

وَأَكْدَىٰ أَعْيُنَهُمْ عِلْمُ الْغَيْبِ فَهَوْا يَرَىٰ أَم لَمْ يُنذِبْ أَمْ بَلَاةً

مُحْتَفٍ مُّوسَىٰ وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّىٰ إِلَّا تَزْرُؤُنَّ وَزْرًا أُخْرَىٰ

وَأَن لَّيْسَ لِلْإِنسَانِ إِلَّا سَعْيُهُ وَأَن سَعْيُهُ سَوْفَ يَرَىٰ ثَمَّرًا

يُجْزَاهُ الْجَزَاءَ الْأَوْفَىٰ } . قوله { تَوَلَّوْا } : أي رجع وأدبر عن الحق . وقوله

: { وَأَعْطَى قَلِيلًا } ، قال بعضهم قليلاً من المال . وقال بعضهم : أعطى قليلاً من

الكلام الطيب . وقوله : { وَأَكْدَى } أي قطع ذلك العطاء ولم يتمه ، وأصله من أكدى صاحب

الحفر . إذا انتهى في حفره إلى